بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

١٤٩
٢٢٧٥٠

تأليف
محمد الأمير

وضع

انس الانس في التصريف

والنحو المؤسس

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد من جل جنس انعامه عن وضع النكره
واصلى واسلم على شخص علم البرية ثم ان هذا
مالح فى طلبه بعض الاعزة على المحبوبين لدى من
اتحاد الاسئلة الكلام على العلمين واسم الجنس
فاقول وانا الفقير محمد الامير علم الشخص
ما وضع لمعنى خارجا غير متناول لغيره من حيث
ذلك الوضع **ان قلت** لايدخل فى علم الشخص
ما وضعه انسان لمولود مثلا اخبر به ولم يره
فانه لم يضع لشخص راه خارجا **وانما وضع**
لمعين فى ذهنه وقد اتفقوا على ان علم الشخص
موضوع لمعين فى الخارج **قلت** التعيين الذهنى
هنا طريق للخارج ضرورة انه لايوضع له من
حيث التعيين الذهنى بل من حيث هو مشخص
فى الخارج ويكفى تخيل الذهن فى ذلك ولو
بوجه ما ان قلت حيث كان علم الشخص
موضوعا للشخص المعين لزم ان استعماله
فيه بعد زيادة اللحية والكبر او نقص جزء
مثلا مجاز ضرورة مغايرة ذلك للمشخصات

حال

حال الوضع ولا قائل به **قلت** مثل هذه
المغايرة غير معتد به فانه الشخص واحد
فى الصغر والكبر عقلا وعادة وشرعا ولا
يقال له غير فالامور المتواردة يقطع النظر
عن صورها ويعود على الاتحاد السارى فى الجميع
نظير الهيولى عند الحكما ولا يصل ذلك رتبة
اعتبار كلى مشترك ولا معين فى مجرد الذهن
حتى ينازع قولهم انه موضوع لشخص خارجى
اذ لا يلزم من التخيل بشئ فى الوضع كونه
موضوعا له كما سبق آنفا وكما قالوه فى حالة
الوضع فليتامل **ان قلت** ما فائدة
القيد اعنى من حيث ذلك الوضع **قلت**
ادخال العلم عارض الاشتراك كزيد مسمى
به جماعة فانه يتناول كل واحد من حيث
الوضع لا من حيث الوضع لغيره وعلم
الجنس ما وضع للماهية من حيث هى ان قلت
لا يتاتى الوضع لشئ الا اذا استحضر
فان الوضع للمجهول لا يمكن فحينئذ
الاستحضار لابد منه فيهما ولا يظهر

قوله ولا قائل به اى بل
هو حقيقة وهذا طريقة
المجد ولى على العصام طريقة
اخرى انها لا توصف بكونها
وضع حقيقة ولا مجازا لانها بعد
انها باعتبار اللغة ووضع
الاعلام صارا لانها سبب اللغة
معتبر وفيه انهم اعتبروا
مطلق اصطلاح التخاطب
اهـ جاء معه

وبنظير هذا السماء القبايل
كنقول ان القبيلة لم تكن موجودة
حال الوضع خلافا لمن قال ليس
على الالفية وهذا كله ذهنى وان وافقه ان
هذا الشخص لعين خارجى
اغلبى تامل اهـ جاء معه

فرق بينهما قلت يجاب عن ذلك باوجه منها
ان الاستحضار في علم الجنس شطر اى جزء من
الموضوع له وفي اسم الجنس شرط في الوضع
خارج عن الموضوع له **ان قلت** يلزم ان
معنى اسامة ماهية واستحضار ولا صحة
له **قلت** لم يعتبروا الاستحضار جزأ مستقلا
يتركب منه مع الماهية مجموع بل اعتبر صفة
للماهية المستحضرة من حيث استحضارها
فليتامل **ومنها** ان الاستحضار في علم
الجنس حاصل مقصود وفي اسم الجنس
حاصل غير مقصود فوزان علم الجنس
وزان زيد في قولك هذا رجل فاكرمه فان
تعيين المشار اليه حاصل معهما لكن فرق
بين الحاصل المعتبر والحاصل غير المعتبر ان
قلت ما الدليل على اعتبار هذه الامور
حال الوضع **قلت ان قلنا** الواضع غير
الله تعالى فلا يبعد نقل هذه الاعتبارات
عنه وان قلنا هو الله تعالى فيمكن ان اطلع
عليها بوحي او الهام على ان اعتبار الاستحضار

في علم

في علم الجنس على ما سبق له علامات منها عدم
دخول ال عليه حيث كان بذاته يفيد التعيين
فهو في عنهما بخلاف اسم الجنس من التعيين
ومنع الصرف لعلة غير العلمية كتانيث
اسامة وجواز الابتداء به ومجيء الحال منه
بلا مسوغ وبالجملة تجري عليه احكام المعارف
بخلاف اسم الجنس المجرد من ال ونحو ذلك كله
ومن الاجوبة عن سوال الفرق بينهما وهو
ثالث الاجوبة ان الاستحضار المشترط في
الوضع استحضار الواضع في ذهنه والاستحضار
المعتبر في علم الجنس مميزا له عن اسم الجنس
استحضار المتكلم في ذهنه والسامع ان كان
بمعنى العهد بينهما والعلم منهما **ان قلت**
قد يكون الواضع متكلما بعد او سامعا فيأتي
الاشكال **قلت** فرق بين استحضاره من
حيث هو واضع واستحضاره من حيث هو
متكلم او سامع ومن هنا تعلم المراد من
احتمالات سبعة هل المراد ذهن الواضع
او المتكلم او السامع او اثنين منهما ايا كانا

ومما يدل على هذا جعلهم
علم الجنس نظير اسم الجنس
المعرف بال كما سبق وقد
نقله الاشمونى عن بيس
وغيره انتهى جامعه

او الثلاثة فبالجملة علم الجنس واسم الجنس
وضع ليدل على معنى عند النطق به **وما راى**
بعضهم صعوبة الفرق بين علم الجنس واسم
الجنس قال لا فرق بينهما فى المعنى بل هو مجرد
اللفظ من حيث ان علم الجنس تقل الشقات اجرا
احكام المعارف اللفظية عليه بخلاف اسم
الجنس وهذا مما نحن فيه اسرى السماع والى
ذلك جنح ابن مالك فى الفية الخلاصة حيث يقول
ووضعوا لبعض الاجناس علم، كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
ان قلت تحصل ان كلا من علم الجنس واسم
الجنس موضوع للماهية فيلزم ان استعماله
فى الفرد مجاز **قلت** يجرى فيه ما فى
استعمال اسم الكلى فى جزئى **وقد نقل**
شيخنا البدر الحفنى فى حواشى رسالته
الوضع خلافا لما فيه هل هو حقيقة مطلقا
او ان لوحظ الجزئى من حيث خصوصه
فمجاز **ان قلت** على انه مجاز ما علاقته
قلت الظن الجزئية فان الماهية جزء من
المشخص **ونقل شيخنا العلامة العدوى**

عن

عن شيخه سيدى محمد الصغير انه استعارة
قال لان الفرد مشابه لما فى الذهن
فليتامل **واما النكرة** فهى
مساوية لاسم الجنس وقيل بينهما
فرق اعتبارى، فرجل مثلا ان اعتبر
للماهية كان اسم جنس وان اعتبر للفرد
المشترك كان نكرة ومعنى انتشاره صدقه
على كثيرين لا دفعة وهو معنى العموم
البدلى المعبر عنه بالاطلاق **وفيه**
كلية لا تخفى فى جزئية يتضح بها
التشبيه والادراج فى المشبه به
فى نحو رايت اسدا فى الحمام **وقد**
سمعت بعض المدرسين بالازهر
فى ختم كتاب بحضور جمع من اهل العلم
يتوقف فى ذلك ويقول هو ظ **ان**
قلنا هو موضوع للماهية لا ان قلنا
انه موضوع للفرد لانه جزئى وما
درى ان ذلك الامتناع فى الجزئى
المشخص كالعلم ثم العموم البدلى

تنبيه الفرق بين
النكرة واسم الجنس ان ما صح
الاسم فى قبيلها فى المعرفة والنكرة قارنوا
بالنكرة ما قابل العرفة وان صح للجنس
والجنس من قبيلها فى المعرفة والنكرة
وافتقار شيخ الجمل فى الحاشية
ان اسم الجنس يصح للحصر
كالنكرة ليس بشئ
وجعله الفرق بين
وبين علم الجنس فتامل
انتهى الحاشية معه

غالب على النكرة فى الاثبات وقد تعم فيه
شموليا نحو علمت نفس ما احضرت
وفى النفى تعم شموليا ان قلت
هل النكرة مشتركة بين العمومين
او مجاز فى احدهما حقيقة فى الاخر
قلت حقيقتها الفرد المبهم كما
سبق لم تخرج عنه وظن ان نفى المفرد
المبهم انما يكون بنفى الجميع نظير ما قيل
فى ولا تطع منهم اثما او كفورا
ومن هنا جاء العموم الشمولى واما
الاثبات لفرد فلا يستدعى الاثبات
للجميع فيظهر ان نفس علمت نفس
مجاز من قبيل الخاص واريد العام او الجزء
فى الكل فليتامل خاتمة
خير حسنى الماهية والحقيقة والهوية
متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار
فالحيوانية والناطقية من حيث
وقوعهما فى جواب ما هو ما هية ومن
حيث وقوعهما فى جواب ما هو ما هية

تحققها

تحققها وثبوتها حقيقة ومن حيث
حملها عليه حمل هو هو يقال لها هوية
نعم ذكر العلامة التفتازانى
فى شرح تلخيص المفتاح ان الماهية اعم
من الحقيقة قال فالمعدومات كالعنقاء
لها ماهية ولا حقيقة لها واتفقوا
على ان الماهية الكلية لا وجود لها فى الخارج
استقلالا لا والا كانت متشخصة كيف
وهى كلية واختلفوا هل توجد
فى ضمن الافراد والتحقيق انها اعتبارية
وتحققها فيه بالذهن فقط ومما ينبغى
التنبيه له ان الماهية التى تتحقق فى
الافراد هى الماهية لا بشرط شئ امّا
الماهية بشرط لا شئ فهى الكلية من
حيث كليته وهذا لا يحتوى عليه الفرد
والماهية بشرط شئ هى نفس الجزئيات
فانها مهيئة ماهيات بتشخصات وبرد
ذلك من مجرد الذهن ساعة بعد العشا
بقدر ما يقول الشخص نظما او شعرا او

ان قلت ما معنى اضافتها الى الفرد
قلنا لانها مشتركة معنى بينهما والفرق بين
ما فى ضمن الوجود الذهنى والخارجى
الاول التشاركى والثانى اختراعى
اهـ جامعه

وبهذا يفرق
ايضا بينه الصدفة
والكذب نفع النبى الاعتبارية
فتنبه على ان الاعتبار لا وجود
له الا فى الذهن تامل اهـ
جامعه رحمه الله تعالى

انشا هوية لمن انا وهو كالوالد وما ولد بل
كالروح للجسد رزقني الله واياه لطفه
ورضاه
وانى لشخص ذو عيوب كثيرة
ولكن الطاف الكريم لها عمت
وقالوا وهبت الفضل لا بتكسب
فقلت متى ما صح هذا فقد تمت

والحمد لله اولا واخرا والصلاة
على والسلام على محمد واله

تم سنة ١٢٨٧ هكذا بخط المؤلف
والحمد لله وحده كتبه الفقير الراجي عفو
ربه القوى المتين عبد محمد امين غفر
الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
امين وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم
امين امين

الرجا من مطالعها الشمول بالدعا

قاعدة من علم الحكمة كل مركب لابد فيه من
علل اربعة علة مادية وعلة صورية وعلة
فاعلية

فاعلية وعلة غائية وطريق الحصر ان العلة اما ان تكون
داخلة فى حقيقة المعلول او تكون خارجة عن حقيقة
المعلول فان كانت داخلة فى حقيقة المعلول فلا يخلو
اما ان يكون المعلول معها بالقوة او بالفعل فان كانت
بالقوة فهى المادة كالخشب بالنسبة الى السرير وان
كان بالفعل فهى الصورة وان كانت العلة خارجة فلا
يخلو اما ان تكون مؤثرة فى وجود المعلول او فى
مؤثرية الفاعل والاول هو الفاعل والثانى هو
الغاية ومن هذا يظهر لك حدودها فالعلة
المادية هى التى تكون داخلة فى حقيقة المعلول ويكون
المعلول معها بالقوة والعلة الصورية هى التى
تكون داخلة فى حقيقة المعلول ويكون المعلول
معها بالفعل والعلة الفاعلية وهى التى تكون
خارجة عن حقيقة المعلول اى لا تكون جزا منه
وتكون مؤثرة فى مؤثرية الفاعل وقد اشار صدر
صدق المعارف زيد تذكرة العارف الى هذه العلل الاربع رجز فقال

وكل موجود طبيعى حصل ٭ اسبابه اربعة بها استقل
فاعله وشكله وعنصره ٭ وماله صورة مصورة
مثاله البين الذى البنا ٭ فاعله والغاية الايوا
والصورة البين ولكن عنصره ٭ حشيه وطينه واجره

تمت بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله
على كل حال وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه
وسلم
امين

نهاية المخطوطة